

الإجابة النموذجية لامتحان مادة: تاريخ المشرق الإسلامي(1) ق8-15م

**-الجواب1: (5ن) لقد شهدت الحياة الاجتماعية والثقافية على العصر العباسي تطورا وازدهارا، وكان للمرأة مكانة بارزة في ذلك، ويتضح هذا الأمر من خلال مايلي:**

كان للمرأة مكانة في العصر العباسي، فأغلب المؤرخين الذين كتبوا عن تاريخ بغداد، كانوا يخصصون قسما من كتبهم للنساء، كما فعل "الخطيب البغدادي"، ت463هـ في تاريخ بغداد، فقد وردت مئات من أسماء النساء العابدات والصوفيات والشاعرات/ -من أشهر النساء في البلاط الحاكم نجد: أم جعفر العباسية الهاشمية "زبيدة" زوجة الخليفة هارون الرشيد وأم ولده الأمين والتي أنشأت المباني ووقفت الأوقاف على المسلمين ومدت الطرق وحفرت آبار المياه في مكة والمدينة.

-فاطمة بنت علي العطار، المعروفة "بأم الفضل الكاتبة"، كانت صاحبة خط مليح، ت480هـ وهي التي أملت كتاب الهدنة إلى ملك الروم، ومنهن أيضا الخيزران الجرشية أم الخليفة الهادي والرشيد، ت173هـ، وشغف أم الخليفة المقتدر، أنشأت بيمارستان في بغداد يقال له "بیمارستان السيّدة"، وأيضا زينب بنت سليمان بن أبي جعفر المنصور كانت دارسة للحديث، إضافة إلى عدد من النساء العالمات اللواتي غصت بهنّ المدن الكبرى والصغرى وحتى البلدان النائية في العصر العباسي.

-هذا وكان للنساء مكانة اجتماعية وأدوار على الصعيد الأسري والمجتمعي كنساء الأسرة الحاكمة ومحظيات الخليفة، فضلا عن نساء العامة ممن اشتغلن بالحرف والصنائع لتوفير لقمة العيش، وأيضا طبقة الجوّاري والإماء اللواتي اتخذن للخدمة في البيوت، فضلا عن جواري الفراش.

**-الجواب2: (5ن) شهدت الخلافة العباسية حركات التمرد والانشقاق وأخذت أشكالاً عدة منها الدينية والسياسية والاجتماعية كحركة الراوندية، وحركة الصعلكة:**

**-حركة الراوندية:** هي حركة سياسية دينية ظهرت سنة 141هـ/758م بمدينة الهاشمية الأنبار "العراق" وخرجت على الخليفة "أبو جعفر المنصور"/ كان لها أتباع من أهل خراسان يقولون بتناسخ الأرواح، ويزعمون أنّ ربهم الذي يُطعمهم ويسقيهم هو المنصور، فقد قالوا بألوهيته/ صاحب هذه الحركة هو "أبو الحسن أحمد بن يحيى الراوندي"، وطنه من قرية راوند بإيران/ هو وأتباعه من المشككين في عقيدة التوحيد وفي يوم الميعاد، وفي صفات الله/ وضعوا تآليف في ذلك منها: كتاب: التاج، عبث الحكمة، الدامق.....2,5ن

**-حركة الصعلكة:** تُعرف باللصوصية، وهي من الحركات الاجتماعية البارزة في العصر العباسي، واتخذت لها عدة أسماء كحركة الأحداث في الشام، والزعار في مصر والشطار والعيارين في العراق/ظهرت ما بين القرن 2 إلى أوسط 7هـ في بغداد، واختار أصحابها أسلوب الإغارة واللصوصية، وإحداث الفتن وإلحاق الأذى بعامة الناس في الأسواق والطرق بالتعرض بالسلب

والنهب والحرق/ لم تستطع الدولة القضاء عليهم ما اضطرها في بعض الحالات إلى مهادنتهم من ذلك ما حدث مع العيار "ابن حمدي البغدادي"، ت332هـ/944م/ من أشهر الثغرات التي اشترك فيها العيارون والشطار الفتنة السياسية بين الأمين والمأمون مابين 196-198هـ/812-814م/ وقد فشلت هذه الحركة ولم تثبت أمام ضربات جند المأمون سنة 199هـ/814م.....2,5ن

- الجواب3:(5ن): لقد عصفت بالدولة العباسية عوامل وظروف أدت إلى انهيارها نذكر منها:

- دخول عناصر غير عربية وتزايد نفوذها: كالفرس وتقلدهم مناصب عليا، والتوغل في السلطة/ تعدد ولايات العهد: وظهر الأمر جليا فيما فعل هارون الرشيد مع أبنائه بتولييه العهد لأكثر من واحد/ اتساع رقعة الدولة: امتدت من حدود الصين وحتى المحيط الأطلسي، مع ضعف خلفاء الدولة في العصر الثاني وخلودهم للترف فأصبح من العسير إحكام قبضتهم على أطراف الدولة المترامية/ انهاك خزينة الدولة بالحروب مع الدول المجاورة/ ظهور الحركات السياسية والاجتماعية كالزندقة والراوندية+ حركات الانفصال السياسي وتشكيل دويلات في المشرق والمغرب، كالصفارية والسامانية والبويهية وغيرها.

-الجواب4:(5ن): الدول والإمارات التي انفصلت عن الخلافة العباسية بالغرب الإسلامي مع تحديد الإطار الزمني والمكاني لها، العاصمة والمؤسس

أولا: انفصال الإمارة الأموية في الأندلس "138-422هـ/750-1031م: على يد عبد الرحمان بن معاوية بن هشام، حفيد هشام بن عبد الملك، عاشر الخلفاء الأمويين، انتقل إلى المغرب الأقصى حتى وصل سبتة سنة137هـ/755م، ثم عبر البحر إلى الأندلس؛ ثم استولى على البلاد الأندلسية، واتخذ قرطبة عاصمة له سنة141هـ/795م.....2ن

ثانيا: الدول في بلاد المغرب.....4ن

1/ الدولة الأغلبية"787-909م"، المغرب الأدنى، والأغلبية هي سلالة عربية من بني تميم حكمت في المغرب(شرق الجزائر، تونس، غرب ليبيا)، مع جنوب إيطاليا وصقلية وسردينيا ومالقة/ المؤسس هو الأغلب بن سالم عقال التميمي، مقرها: القيروان.

2/ الدولة الرستمية"776-909م"، المغرب الأوسط، وهي سلالة من الإباضية حكمت في بلاد المغرب(الجزائر، تونس، ليبيا)، مؤسسها: عبد الرحمان بن رستم، مقرها: مدينة تيهرت(تيارت حاليا).

3/ الدولة الإدريسية"788-974م"، المغرب الأقصى، مؤسسها هو إدريس بن عبد الله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طالب، ووسع مملكته حتى بلغت تلمسان سنة789م، كان مقرهم الأول مدينة وليلي ثم فاس سنة807م.